العدد ٢٢٠

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة الخامسة

# الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشا في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

الرسائل ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الموضوعات : لا تنشر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٣ شوال سنة ١٣٤٧
جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة
٣ ابريل سنة ١٩٢٩


## اسباب الخلاف بين نجد و بريطانيا

بقلم الاستاذ محمد اسد الله ( ليوبولد وايس ) الصحافي الالماني

ان الاحتكاكات القديمة والاضطرابات التي دامت سنين طويلة عند الحدود التي بين نجد وشرق الاردن وبين نجد والعراق — والاخيرة على الخصوص — قد وصلت منذ سنة تقريبا الى حد سياسي خطير يشعر بالانفجار . وقد نشأت من غارات البدو على الحدود بقصد السلب حركة شعبية صحيحة على الجانب النجدي ، وأخذت قبائل كاملة تشن الغارة على حدود العراق فتدمر الحصون وتقتل الحراس فتشرع الطيارات البريطانية بطردها بإلقاء القنابل ثم لا تلبث ان تهاجم بدورها ارضا نجدية وتدمر القرى البريئة . وازاء ذلك يحتج ابن سعود من جانب ويحتج المندوب السامي البريطاني في العراق من جانب آخر فينعقد مؤتمر ويجلس المندوبون حول المائدة الخضراء ، ثم ينفض هذا المؤتمر دون ثمرة ، وبعد ذلك يبدأ هذا اللعب من جديد . . .

فماذا هنالك في الواقع ؟ ومن الذي يكدر السلم ؟ وعلى أي شيء يختلف القوم ؟ ان الصحف البريطانية تنسب الذنب في ذلك الى ابن سعود وهذا الاتهام يسير عليها ، لان الظاهر هو ان قبائله المعتدية . ولكن الحقيقة غير ذلك .

ان الاتفاق الذي يسمى اتفاق «العقير» والذي عقد سنة ١٩٢٢ بين ابن سعود والمندوبين البريطانيين والعراقيين وبه عينت الحدود بشكل نهائي بين نجد والعراق ، هذا الاتفاق يحرم على الطرفين أن ينشئا حصونا في منطقة الحدود . غير انه منذ صيف سنة ١٩٢٧ شرع في تشييد سلسلة من الحصون على الجانب العراقي وفق خطة منظمة وتمتد هذه السلسلة على طول حدود نجد حتى تصل الى الكويت . وقد شرحت في مقال ما بعثت به الى الصحف الالمانية كيف أجابت قبائل البدو على هذا الخرق للاتفاق بغارات عديدة دمر فيها حصن بصية تماما وقتل حماته من الحراس العراقيين . فرد الانجليز على ذلك بمهاجمة طياراتهم للارض النجدية على ما وصفنا آنفا . وكان هذا في خريف السنة الماضية ومنذ حدوثه تجد الحدود في حالة اضطراب دائم متزايد . وقد حاول الانجليز أن يبرروا تشييدهم الحصون بزعمهم ان غارات النجديين على أرض العراق كانت سابقة له ولكن محاولتهم هذه مكشوفة لانه في يونيو سنة ١٩٢٧ أي قبيل الابتداء في تشييد الحصون مباشرة كتب السرهنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق في ذلك الوقت خطابا شخصيا الى ابن سعود يعبر له فيه عن اصدق الشكر للهدوء والنظام اللذين شملا القبائل النجدية المرابطة على الحدود . وقد استطاع كاتب هذه السطور في ذلك الوقت ان يقرأ هذا الخطاب الجدير بالتسجيل . ويتضح من ذلك انه لا يصح وصف الحصون التي تشيد على حدود العراق بانها دفاعية بحتة

فما هو الغرض الحقيقي من تلك الحصون؟ انا نعلم منذ عهد بعيد ان انجلترا تسعى لانشاء طريق بري الى الهند فان النظام الذي اتبعته حتى الآن واساسه وجود سلسلة من المواني المحصنة ( جبل طارق ومالطة والهند الخ ) صار لا يتمشى مع التقدم السريع في طرق المواصلات الحديثة ومن ثم بدت ضرورة الطريق البري وهذه هي الغاية من الوصاية البريطانية على فلسطين وشرق الاردن والعراق وقد توخت بريطانيا العظمى هذه الغاية ايضا في الاتفاقات التي عقدتها مع ابن سعود وخصوصا اتفاق العقير الذي أشرنا اليه (بشأن الحدود بين نجد والعراق) واتفاق حدة [illegible] ( بشأن الحدود بين نجد وشرق الاردن ) فجعلت الاول بشكل يمهد لها قطعة اتصال عريضة بين العراق وشرق الاردن وهي التي تسمى( بالممر البريطاني ) ، ويعرف الجميع انه يراد تسيير السكة الحديدية المستقبلة بين حيفا وبغداد وسط هذا الممر ، وهذه السكة الحديدية ستختصر الجزء الأكبر من المسافة البحرية الى الهند التي تتطلب عدة اسابيع فتجعلها عبارة عن رحلة برية صغيرة . وفوق ذلك يراد انشاء خطين متوازيين من الانابيب لنقل بترول العراق الى الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط . وهذه هي الناحية الرسمية المعروفة من المسألة .

ولكن الذي لا يعرفه الا القليلون هو ان السكة الحديدية التي ذكرناها ستتبعها سكة برية أخرى أقصر منها وتصل الى الهند تبدأ ايضا من حيفا ولكنها تنتهي الى الكويت على خليج العجم وبها يتوج نظام المواصلات البريطانية الى الهند . ومن المهم في هذه المسألة منطقة البترول في جنوب فارس التي تملكها شركة البترول الانجليزية الفارسية وهذه الشركة تملك الحكومة البريطانية اكثر أسهمها ، وبهذه الواسطة تتصل جزيرة عبادان مباشرة بالبحر الابيض المتوسط وهي أهم ميناء للبترول في تلك المنطقة وتقع على رأس خليج العجم وقد كانت منذ خمسة عشر عاما ارضا قفراً فاصبحت الآن مدينة يسكنها ٢٥٠٠٠ نسمة .

ثم يراد تأمين نجاح هذا النظام بانشاء سكة حديدية جديدة بين ثغر العقبة على خليج العقبة وبين بلدة معان على خط الحجاز وبذلك يتم الاتصال المباشر عن طريق البر بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم وبذلك لا تبقى قناة السويس مصدراً للقلق والخطر لدى الامبراطورية وقد كان حتى اليوم نقطة دقيقة سهلة المساس فيها

مكة محمد اسد الله

( الشورى — لهذا البحث الطلي تتمة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله )

## بنك مصر

قام نفر مخلص من اعز ابناء مصر يتقدمهم الرجل الكبير النابغة محمد طلعت بك حرب فانشأوا بنكا مصريا بأموال مصرية وادمغة مصرية وعمال من المصريين ، فلم يمض على وجوده بضع سنين حتى رأيناه يعمل في طليعة البنوك ويضارب بنشاطه المصارف الاوربية ويفوقها في حسن ادارته

لقد قام البنك برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه فاصبح الآن مليونا ، وله من الفروع في القاهرة والاقاليم اكثر من عشرين ولم يكتف البنك بمشروعه وحده بل قام بانشاء شركات مصرية اقتصادية للنسيج والطباعة والسياحة والسينما والقطن والنقل وصيد السمك الخ

وسيباشر قريباً انشاء فروع له في سورية ولبنان وفلسطين بعد ان قام بانشاء فرع له في باريس

ذكرنا ما تقدم بمناسبة دخول البنك في عامه العاشر الذي نرجو ان يكون عام خير وبشير تقدم يزيد في خطواته الواسعة الثابتة

## فيا هنالك !

### رد من حضرموت

حضرة الفاضل رئيس تحرير الشورى الاغر

جاء في جريدة الهناء التي تصدر في (سرابايا جاوة ) في عددها الذي بين القارىء ما هو مناف للحقيقة والواقع عن ابناء المكلا اذ يقول حضرة الكاتب ان قوماً من الحموم قد اغاروا على املاك الحكومة القعيطية ( اديس والقرن ) وبعد ان نهبت تلك القرى توجهت الى ( الحامي ) وحاصرتها ثم توجهت فئة منهم الى اطراف الشحر وصادفت في شعب راعية معها ٤٠٠ رأس غنم فنهبتها على ان الحقيقة ضد قول حضرته اذ لم يحدث على الحكومة القعيطية شيء من هذا وانما عسكر القعيطي هو الذي اغار على الحموم وقتل اثنين ومازال يلح عليهم بالهجوم حتى انهم جاءوا يطلبون الصلح فلم تقبل الحكومة منهم وقد كانت الحكومة في سابق هي التي تطلب الصلح اذا عصي عليها البدو فلا يقبلون الا على جعل يجعل لهم من الدراهم ، واما الآن فقد زال ما لهم من هو لان الحكومة القعيطية الآن هي أعظم حكومة في الجهة الحضرمية . وورد ايضا في العدد المذكور ان سكان بلد القعيطي قد داخلهم الرعب من اعمال قبائل الحموم وخصوصا حتى ظهر لهم عجز الحكومة عن تأديب هذه القبائل المتمردة وانه يشاع في المكلا ان السلطان عمر بن عوض القعيطي وابن أخيه صالح بن غالب لديهما رغبة في تحويل ملكهما لاحد الاقرباء في حضرموت الامير علي بن صلاح القعيطي

المهم ان هذا محض اختلاق كما ان الحكومة لم تعجز عن تأديب الحموم والسكان لم يخالجهم شيء من الرعب مطلقا وهم في فسيح الامن يمرحون تحت ظل الحكومة القعيطية هذا وانا نرجو ممن يكتبون للصحف ان لا يخطوا الحقائق بستار الكذب لئلا تتشوه سمعة الصحافة

المكلا عبد الحليم

## كتاب المجمل

### في تاريخ الادب العربي

هو كتاب فريد في بابه نادر المثال في منواله ، ألفه الاديب العراقي المحقق الاستاذ محمد بهجة الأثري الكاتب النحرير

اتصل بنا الجلد الاول منه وهو يقع في اكثر من ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير والطبع الجيد على الورق الناصع المصقول

وقد تكلم فيه المؤلف عن الادب واللغة وادب اللغة واصلها ووطنها وطبقاتها ثم تناول الادب في العصر الجاهلي وبحث في حالته وحالة اللغة العربية في عهده وجاء بامثلة عنها في سائر الفنون كالشعر والخطابة والحكم والامثال وذكر بعض مشاهيرهم ثم استطرد الى العصر الاسلامي فجاء عنه بما لا مطمع بعده لطامع في الزيادة من الباحثين والناقدين وكل ذلك بتحقيق وتدقيق عرف بهما الاستاذ المؤلف بين ادباء العربية اليوم

وسيعرض الكتاب للبيع قريباً في المطبعة السلفية العامرة في القاهرة ومكتبتها فنحض القراء على اقتناء نسخة والاستفادة من مباحثه القيمة

## بدأت أوكتا

وفوك تمح !

هذا عنوان تحفة من تحف صاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وستحلي بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

## القتال في طرابلس الغرب

روما في ١٩ مارس — جاء في برقيات من بني غازي ان فصائل جنود تكمنت في ١٣ مارس من مفاجأة قوة من الثوار في خليج السدر . وقد انهزمت هذه القوة تاركة عشرين قتيلا وثلاثين جريحاً في ميدان القتال . وسقط من قوات الفاشست ٥ جرحى من الجنود الطليان و ٥ من الوطنيين الذين لا قيمة لهم ! ٠٠٠

هذه اخبار المصادر الطليانية ، ومع ذلك فان رائحة الانكار بادية عليها بانها اختلقت بالحقيقة !

وقد وردت الينا من الصحف الاخرى اخبار الغزوات الاخرى بالتفصيل وهي ما يأتي :

علم من مصدر يوثق به ان عدة فرق من المجاهدين العرب خرجت من المعسكر العام في الجبل الاخضر في أول رمضان سنة ١٣٤٧ بقصد الغزو على النقط الايطالية .

فرقة العواقير

التي هم أهل برقة ومعهم البعض من عائلة أبي الشيخ فيها غزت على (جردينة) وهي تحل في وسط برقة فيه آبار كثيرة تقع في أراضي واسعة خصبة وغنمت منها ٣٠ مائتين خيل وبغال وشيئا كثيراً من الاسلحة والذخيرة .

اما فرقة العبيد

يعني قبيلة اسمها العبيد وليست من العبيد السود فقد غزت ( طلمية ) وهي من القرى المتوحدة في الجبل الاخضر المشهود لها بالقوة وقياس ويكفيها شرفاً انها هي أول قبيلة من قبائل الجبل الاخضر خضعت للايطاليين وفي مقدمتها السيد عمر المختار الذي هو شيخ زاوية وقعت

وطلمية بلدة جميلة اثرية على شاطئ البحر الابيض المتوسط كانت الحكومة الفاشيستية اتخذتها قاعدة لها في انشاء مطار جوي (كريت )وهي تبعد عن بنغازي من جهة الشرق بما تقطعه ٢٤ ساعة سير الخيل والجمال وقد غنم المجاهدون ٢٠٠ شاة من الغنم ما عدا الذخيرة والاسلحة

واما فرقة البراعصة

بقيادة عبد الحميد أبي القاسم فقد غزت على ( الزويتينة ) وهي أيضا واقعة على شاطئ البحر الابيض المتوسط وتبعد عن اجدابية من الجهة البحرية نحو أربع ساعات سير الخيل وغنمت منها ٤٠ جملا ومن الخيل والبغال نحو ٢٠ ما عدا الذخيرة والاسلحة

على مبارك الحسي

غزا على طوق بفرقة مختلطة من المجاهدين مختلفة من الاعداء ٥٠٠ شاة من الغنم . وفي « جبة » الحامية التي فيها وتبعتهم بعد ذلك الطيارات للمتعقبين فاصابوا منها أربعا بالطريقة المعلومة للقراء من قبل ثم احرقوها وتواعدوا غير قليل من رجالها وطبت القوة الوطنية بغنيمتها سالمة غانمة وغزت قبيلة زوية وسعها أبو الشوبح البرعصي بلدة اجدابية فنهبتها عاقلة مقدارها . . . جمل محملة بالارزاق والذخائر للحكومة الايطالية فاغتنمتها غنيمة باردة

## القتال في المغرب الاقصى

ورد علينا من جهة أن الافرنسيين تضايقوا من تعدد الانحيازات التي تقوم بها في المغرب الاقصى وقال الكاتب ان الافرنسيين حشدوا جيشاً لجبال ... على جهات كويسب وعينوا لقيادته احد كبار الجنرالات وامدوه بتجهيزات عسكرية عظيمة وقد دارت المعارك بين الافرنسيين والمغاربة بشدة ذكرها ... عبد الكريم وحروبه .

## فرار جورج بك لطف الله

### من بيروت

توقعنا منذ شهور ان المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي في سورية سيخرج جورج بك لطف الله من لبنان ، وهذا العمل لم تنفرد نحن في توقع حدوثه بل ان جميع الناس توقعوه لان جورج بك سلط بعض الصحف الافرنسية للطعن على بونسو وهو في باريس

ولكن بونسو كان اشد مكراً ، ذلك انه ترك جورج بك يجيء الى لبنان ويرشح نفسه لرياسة الجمهورية كما يريد ، فستغرب الجميع هذا الصبر وقالوا عن بونسو ما قالوا . . .

اما نحن وغيرنا فلم نتردد لحظة في اخفاق جورج بك وانه لن يتم له منصب تلك الرياسة ، ولكنه سيكتفي بأن يقال عنه انه طالب عرش . . .

بل يكفيه حبوراً ان عمال مكتبه في مصر وموظفي مزارعه في الارياف كانوا يقولون : ان أميرنا سيصير ملكاً ! ! !

واجتمع نسيم افندي صيبعة بميشيل بك لطف الله فقال هذا للأول : كيف الحال وإلى متى نظل على ما نحن عليه ؟ فقال له نسيم افندي متهكماً : « أتراك الآن تريد تغيير سياستك ! فهل اقتربت عودة شقيقك « الامير » جورج من لبنان ! . . .

* * *

وجاء يوم ٢٧ مارس الذي يجري فيه انتخاب رئيس الجمهورية ، ولكن قبل الموعد بيومين طار جورج بك من لبنان فارا الى باريس في اكسبرس الشرق ، لانه شم الرائحة . . .

وجرى الانتخاب فاذا بشارل بك الدباس رئيس الجمهورية الحالي يفوز بالرياسة بالاجماع ! نعم بالاجماع ودون ان يلفظ احد ويعطي صوته للطف الله !

اذن فصبر بونسو على مهازل اولاد لطف الله لم يكن عن شيء سوى انه أراد ان يجعل جورج بك يشهد بعينه مصرعه السياسي ، فلا يقول انا بعده : لولا اعاديني بالقوة لكنت انتخبت لرئاسة الجمهورية ! وبذلك يجعل نفسه احد ابطال الزمان المضطهدين ، ويصبح من الشهداء السياسيين ! !

فآه من بونسو المكار !

لولا ترشيح جورج بك لطف الله لما أوقع شقيقه الخلاف بين السوريين في مصر وسورية واميركا وفرنسا

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما قامت لجنة شقيقه في مصر عن اعمال فرنسا وقصرت همها على تفريق الكلمة والتنكيل بالوطنيين

ولولا ترشيح جورج لطف الله لما فاز الدباس بهذا الاجماع ولكن خوف اللبنانيين من دسائس ذلك الغريب منهم جعلهم يتمسكون بشيخهم وجعلهم يعطون الدباس جميع الاصوات لتقسم الجميع في الوطن وسيسر ونزيل المهجر بهذه النتيجة وهنا السرور ليس حباً بالدباس ولكن شماتة باولاد لطف الله الذين طال زمن عبثهم بالناس !

أين مشروع مكتب الاستعلامات في باريس ؟ وأين مشروع سكك الحديد في لبنان ؟ وأين مشاريع الزراعة والصناعة والعلم والبنوك التي لوح بها ابن لطف الله لأهل لبنان ؟ وماذا يصير بالجرائد التي قبضت منه الاموال ؟ وماذا تقول عنه بعد اليوم ؟ ! ! وماذا يقول الناس الآن عن تلك الجرائد المجرمة ؟

* * *

لقد هرول ابن لطف الله الى باريس يشكو بونسو ، وسنرى كيف تقوم العاصفة في باريس على بونسو ، وسنرى لجنة لطف الله في مصر تحرك الآن للطعن في فرنسا ونشر اخبار فظائعها في سورية ! ! !

وقد شوهد نسيم افندي صيبعة يوم ظهور نتيجة الانتخاب يلبس بذلة رسمية ويهرول ! فقيل له : الى أين ؟ فقال الى صديقي ميشيل بك لطف الله لأهنئه بقرب رجوع شقيقه الى مصر ! !

## الملاحن

في اللغة لامام الادب ابن دريد الازدي

هذا الكتاب الصغير الحجم كبير الفائدة من طرائف فن اللغة العربية الجليلة التي جرى فيه المؤلف على طريقة التورية والتعريض والكناية وهذا الاسلوب مما يلذ الكاتب ويفيد في الكتابة وقد قصد المصنف باسلوبه اغاثة المضطهد والمضطر بما ينجيه من الهلكة يعني على خلاف مقتضى الظاهر ويحتوي على كثير من الشواهد العربية وعليه شروح وتعاليق وذيل يحتوي كل ذلك على زوائد وتراجم الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب وختم بفهرس للالفاظ اللغوية وآخر للاعلام وكلها من وضع ناشر الكتاب العلامة أبي اسحاق الشيخ ابراهيم اطفيش الجزائري وثمنه خمسة قروش عدا أجرة البريد ويطلب من حضرته وعنوانه صندوق البريد ١٠٩٨ بالقاهرة والمكتبة السلفية بمصر

## من هنا ومن هناك

— طار المنطاد الالماني جراف زبلن فوق سويسرا وفرنسا وايطاليا وكريت وقبرص وفلسطين واليونان والبانيا وهنغاريا ثم عاد الى مقره في المانيا بدون توقف

— شتمت جريدة العالم الاسرائيلي اليهودية العرب والامام يحيى وأهل اليمن .

— حددت اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين يوم ١٥ ابريل موعداً لاجتماعها

— لما مر المنطاد الالماني بسماء فلسطين القى على مطار الرملة عدة اكياس من البريد

— وصفت صحف سورية ولبنان فرار ابن لطف الله من بيروت وصفاً بديعاً ، وقال بعضهم ان جورج بك انفق على تلك المسخرة ١٠٠ الف جنيه مصري ولكنه لم يظفر الا بضياع جنيهه المصرية !

— نقلت جريدة العلم المصرية الغراء الفصل الذي كتبناه في العدد الماضي عن حالة بريد القاهرة واهابت بولاة الامور للاهتمام باصلاحه وصرحت بالتعليق على ذلك الفصل

# الخلاف بين السوريين في مصر

## كيف ثار ولماذا؟ ومن هم الذين اثاروه؟

يكره الدكتور شهبندر الامير شكيب كرها شديداً لم اجد له سبباً مقنعاً . ولكن عادتي الصريحة معه اقنعتني بأنه يحمل حسوداً يضيقه ذرعاً بالامير عن قومه وترفعه حتى عن الشعور بوجود بعض الناس وهذا شأن امثاله كلما وجد . انا لا اعرف عظمة الامير شخصياً ولكن مكاتيبه لي وتعريب سواعد تحت لسانه توقعه ، دلتني على انه رجل طيب القلب عظيم النفس عالي الهمة ، ثم ان خلو مكاتيبه لي وتعريبي من التعرض لشخص او التغريض مع حسن ظنه بالشهبندر ، جعلني احكم هذا الحكم الذي ايدني فيه جميع الذين عرفوا الامير شخصياً وعاشروه السنين الطوال .

وقد خطر لي ان اناقش الدكتور في سبب حملاته على الامير فذكر لي تلك الاكذوبة التي مر ذكرها في العدد الماضي وهي ان الامير معرض جاء لانا على شيء يه ! وذكر للقراء ان هذه الاكذوبة نفذ في الشورى ثلاثة من اكبر الرجال وهم المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش واللواء محمد بك اسماعيل والدكتور احمد فؤاد بك السياسي المصري الذي كان مديراً للضبط والربط في تركيا طول مدة الحرب

وقد خرجت من سؤال الشهبندر عن هذه المسألة بنتيجة واحدة وهي انه متحامل مقتر يقصد من تلك الاكذوبة اكتساب عطف السامع وهو يكيد للامير شكيب .

قلت للدكتور شهبندر ذات يوم : ان السبب الذي تعلل به حملاتك على الامير لا يهضمه العقل . فانا أرى ان تلاماه وتعرف منه عن قتل الافرنسيين ونحن كنا معه . فقال انه كان يتجسس للاتراك وكان يحارب العرب في نهضتهم ! فلما سمعت منه ذلك اردت ان اضع لهذه السخرية حداً فقلت له يا دكتور اذا كان الامير قد رأى ان خير العرب مع الترك فقد رأيت خيرهم مع الانكليز ثم ان نظريته هي التي صحت ونظريتك كانت خاطئة ، وها هم الانكليز قد حشروا العرب كما توقع الامير حرفياً ، ومن اسهل الاموران يقال لك ان اتفاقم مع الترك اشرف من اتفاقم مع غيرهم . . . ومن السهل كذلك لخصومك ان يحولوا انك انت الذي كان يشتغل بالجاسوسية ولكن جاسوسية للاجانب . . .

فقال الدكتور ضاحكاً : انا ! انا ! فقلت نعم انت . فقال هذا كذب . فقلت : وما تقوله عن الامير كذلك !

* * *

وللامير كلمة في موضوع قضية الاتفاق مع الترك نشرتها اخيراً جريدة الجامعة العربية تحت عنوان : لماذا لم يشترك الامير شكيب والشيخ عبد العزيز جاويش في الثورة العربية وسننشرها في العدد القبل فنوجه اليها الانظار سلفاً .

* * *

هذه خلاصة المناورة بين الامير وبين الدكتور ، اقول بيضها على سبيل الجاز والا فان الامير لا علم له بهذه الاقوال بل هو كان منهمكاً في خدمة القضية العامة بدون كلل .

ان كل رجل اعطاه الله مسكة من الانصاف لا يجوز ان يتردد في الحكم على الشهبندر في هذه المناورة التي يظهرها للامير شكيب .

بقي الامير عادل . فسألت الدكتور عن قصته وكيف اضر الثورة اكثر من الافرنسيين فقال انه كتب الى سلطان باشا يوصيه بالقبض على وحجز مندوب اوي بالجاسوسية للافرنسيين ، ولم يكتف بذلك بل جاء الى جبل الدروز واحتكر الاموال الواردة برسم الاعانة وكان عمالته ابو علي ، كأننا لا في العير ولا في النفير .

وفي الحقيقة ان على الامير عادل انا كان ما يقوله الدكتور حقاً يعد من اكبر المصائب على الوطن . غير ان الحقيقة التي اتضحت اظهرت غير ما يقول الدكتور والى القراء الحقائق التالية :

لما اعلنت الثورة في جبل الدروز غادر شهبندر دمشق الى ان جاء بجواز دمشق متنقلا كل حين سياسي ثم تخيل ان السلطة الافرنسية قد تحيله فهرب الى جبل الدروز فلما رأى هول الحرب واحمل هربه الى حيفا في فلسطين حيث استقر هناك !

وفي تلك الاثناء تسلل الامير عادل من مصر قاصداً ميدان الثورة وسلكو المراقبة التي وضعتها حكومة فلسطين عليه بحجة يستقر قليلا في فلسطين الى ان تلوح فرصة تسلل منه . فيلقى بنفسه الى ميدان حرب الاستقلال كالمرحوم رشيد بك طليع وغيره ان الدكتور شهبندر يراسل وزارة الخارجية الافرنسية من حيفا فغضبوا وقالوا كيف يجوز لهذا الرجل مفاوضة فرنسا باسم الثورة التي تعمل في ذلك الوقت بجبل الدروز ثم كيف يجوز له ان ينفرد بذلك !

ومن حسن الحظ ان السلطة الانكليزية ارادت القبض على الدكتور شهبندر فهربه الاخوان الى جبل الدروز ، وكتب الامير عادل وكان قد توارى هو ايضاً من وجه الانكليز الى سلطان باشا يرجوه اقناع الدكتور شهبندر بترك مفاوضة الافرنسيين .

فالفرق اذن كبير بين الواقع الذي مردناه وبين ما ينسبه الدكتور للامير عادل مما يستحق المؤاخذة هنا هو الدكتور شهبندر لا شك لانه صار يفاوض قبل ان تجاوز ثورة جبل الدروز الى سورية !

ووصل الامير عادل الى الجبل فحيته القوم لاسباب عديدة منها انه امير من آل ارسلان ، ومنها شجاعته واقدامه وكرمه فهذه الصفات جعلته يتبوأ مكانا عاليا في الجبل بينا الدكتور وشهادة الذين كانوا في تلك الايام كان اذا عثر احد الدروز اخذ منه اجرة العيادة !!

اما كون الامير قد احتكر الاموال فقول الشهبندر عن ذلك لا صحة له لان جميع الذين كانوا هناك شهدوا ان الامير عادل كان يساوي بين نفسه وبين اصغر المجاهدين بينا الدكتور قد اخذ الدفعة الاولى وهي التي أتت من اميركا ومقدارها ٨٠٠ ليرة حملها الاستاذ نسيم القشي صيفة بنفسه وسلمها الى الشهبندر ثم من الدكتور كيفية التصرف بتلك الاموال ولا الاموال التي وصلت بعد ذلك وهي تبلغ مجموعها ٥ آلاف جنيه ، ولما سئل الدكتور عن ذلك قال : « ان الزعماء لا يسألون ! »

هذه لمحة عن اسباب كره الدكتور فلان وفلان وزيد وعمرو ، وهي اسباب سخيفة كان يجب ان يترفع عنها وان يلتفت الى المصلحة العامة . وهذا ما يطلب من كل رجل يشتغل بالمسائل العامة

***

هذا الاستطراد اقتضته الضرورة فاجىء به لشدة علاقته بصلب الموضوع ، فبعد هذا الاستطراد يجب ان نسير في سرد الحوادث التي وقعت في القاهرة وفي العدد القبل نسرد اخبار الاجتماعات الاولى واستعداد المعركة التي المعركة التي اثارها الدكتور شهبندر على وطنه وابناء وطنه بدلا من ان يوجهها الى الذين اغتصبوا الوطن وداسوا حقوقه

محمد علي الطاهر

## القطائع في حمص

من هو الذي يقترفها ؟

اطلعنا في صحف دمشق على قرار مفاده ان رئيس الوزراء فرض كذا غرامة على مدينة حمص ، وقد نشرنا عنها في مكان آخر ما فيه الكفاية

ان الافرنسيين لا يرتكبون هذه الفظائع بايديهم بل يتسترون وراء عمامة الشيخ تاج الدين بن الشيخ بدر الدين الحسني . حدث الشيخ الاكبر !!!

حفظ الشيخ بدر الدين هذا النجل السعيد وحفظ له هذه الترقي الى الله الذي نرجوه ان يحسن خلفنا وان لا يعمله كختام عدت الشام وعمه العزيز ياارحم الراحمين !

# فلسطين وشرق الاردن

يافا ٣١ مارس — لمراسل الشورى الخاص

ما هذا ؟

بلغنا ان المستر دانو بقلامين بمدرسة الفرير كتابا انكليزيا احتوى طعناً بسيد الخلق ولكن الطلبة رفضوا مطالعته وحاسم للطلبون وقام ناظر المدرسة أمين افندي صيداوي بجمع نسخ الكتاب من ايدي الطلبة وابرق الى الادارة بذلك وحسناً فعل . وقد باتت الامة في انتظار ما تعمله ادارة المعارف نحو ذلك الكتاب المنكر

مؤتمر البلديات

في فلسطين اليوم حركة واسعة النطاق لعقد مؤتمر عام للبلديات للنظر في القوانين الجديدة التي سنت وما تبقى على شيء ما من السلطة

فلسطين بلاد الذهب والثروة

قد لا ينقضي يوم إلا ونسمع فيه باقتصار كثيرين من اليهود في تل ابيب خصوصاً ، وفي بقية المدن الفلسطينية عموماً ، وهؤلاء الذين هم من خيرة شبية وتجار بولونيا وروسيا واخذوا وغيرهم اصحروا لضيق ذات يدهم ومن يدفعهم الى انتحارهم هذا الا الغرور والوعود الكاذبة التي كانت تغريهم بها ، اللجنة التنفيذية الصهيونية ، وقد حدث في هذا الاسبوع حوادث من هذا النوع ، حيث تجرع المدعو ، يعقوب اسحاق ، من سكان القدس سماً بقصد الانتحار ، وتخلصاً من الازمة المالية ، وهكذا كل يوم يصل عدد ليس بالقليل من ، ابناء العم ، فيلة أخيهم هذا !! . . .

الجريدة الرسمية

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسمية في عددها الاخير ، ان فخامة المندوب السامي لفلسطين سن قانوناً جديداً عدل فيه قانون معاشات التقاعد ، ومما جاء فيه انه اذا جرح موظفها حاكما على مستعمرة بريطانية مستقلة او غير مستقلة او مشمولة بالانتداب والحماية البريطانية ، عندها يمكن ان يتقاضى معاش تقاعد عن مدة خدماته في فلسطين عند تقاعده هناك .

تهريب الحشيش

بينا رجال الدرك الفلسطيني يتجولون على الحدود ، تمكنوا من القبض على سيارة محملة ١٥٠ أقة حشيش لبناني مهربة الى مصر بطريق فلسطين .

قنصل اميركا

وصل القدس المستر رضي صباح الجمعة الماضي القنصل العام الجديد للولايات المتحدة .

ميزانية حكومة فلسطين

قالت جريدة حكومة فلسطين الرسمية ان ميزانية الحكومة الفلسطينية لهذا العام بلغ ٨٧ ٢٤٧ ٥٧ جنيها فلسطينيا فقط

قصيدة حسان فلسطين

نشرت جريدة الاقدام اليافية القراء اليوم « الاحد » في عددها الاخير النص الكامل لقصيدة حسان فلسطين الشيخ سليم افندي اليعقوبي

تبادل المجرمين

على أثر الاتفاق الذي تم بين مدير الامن العام في فلسطين وبين مدير الامن العام في سوريا ، في اثناء مقابلتهما في سوريا ، تم الاتفاق بينهما على تعديل الاتفاقية السابقة بتسليم المجرمين العاديين فقط دون السياسيين

حائط البراق والتنور

في يوم السبت الماضي حدث شجار عنيف بين الوطنيين واليهود في القدس عند البراق الشريف وتفصيل الحادثة ان الوطنيين في القدس الشريفة علموا ان اليهود جلبوا مقاعد ادخلوها هناك فتعبوا لذلك وأخذوا ينقلون بعض اشياء جلبها المصلون الى ساحة المبكى ، وقد حاول المصلون اليهود منعهم فحدثت مشاجرة كبيرة بين الطرفين ولم يسع البوليس الواقف هناك الا ان يقف مكتوف اليدين هناك ، وابلغ الحادث جانب نائب القائمقام الذي ارسل على الفور بعض رجال البوليس فاعيدت بعض الاشياء الى موضعها ، واننا ننبه نظر حكومة فلسطين الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع اليهود من تكرار تعديهم على

المملكة الاردنية

حوادث شرق الاردن الاخيرة

ارسل سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن رسائل خاصة يدعو فيها اعضاء المجلس النيابي الاردني الى الاجتماع يوم ٤ نيسان القادم وقد جعل اعيان ووجهاء شرق الاردن يتوافدون على عمان لحضور حفلة الافتتاح وقد دعا سمو الامير عدداً كبيراً من النواب تباحث معهم في قصر « رغدان » عن حالة البلاد الحاضرة ، وقد بلغني ان الوطنيين قد قرروا القيام بمظاهرة سلمية يوم افتتاح المجلس احتجاجاً على طريقة تأسيسه .

وفاة وجيه كبير

بلغت المنية وجيه قومه في عكا المرحوم نايف افندي سرسق عميد عائلة سرسق المعروفة ، وقد كان لوفاته تأثير شديد في نفوس الاهلين وغيرهم لما اشتهر به رحمه الله من الكرم وحسن الاخلاق الكاملة ، وقد شيعت جنازته بحفل كبير مشى فيه جم غفير من وجهاء واعيان البلاد فنحن بدورنا نعزي انجال الفقيد الكرام وآله سائلين لهم من الله طول العمر ، ولذويهم حسن العزاء ، رحم الله الفقيد .

حادثة في تل ابيب

احتفل اليهود بعيد البوريم وجرت فيه حفلات المساخر ، وكان بعض اولاد العرب في تل ابيب فشاهدوا احد اليهود يلبس لبس المشايخ ولكن بشكل قبيح فنزعوا عنه ثيابه وعليه العمامة غضبا للزي الاسلامي

وحدث ايضا ان اليهود طلبوا احصانا من بعض اولاد العرب مقابل شارات يعلقونها على صدورهم فاعترضوا وهو نوع من التسول فيه قحة فاطلعوهم الاحصنة والقوا الشارات على الارض فتجمهر عليهم مئات من اليهود يريدون ضربهم فتدخل البوليس وفض المشكلة فرجع الشبان الناهضين

# الاسرى الايطاليون

ومعارك اخرى

قال من مكاتبنا من السلوم :

اخبرتكم قبل الآن عن الاسرى الايطاليين وان الحكومة الايطالية سلمت المبلغ الذي عليه تفككم فكومتسيوموعندهم بعثت من طرفها الشيخ سعود السيوي ليأتي بالاسرى وقد ذهب اليهم في الكفرة واتى بهم فعلا للسيوة وقد صحبهم احد زعماء القبيلة واحد الشيخ عبد الحميد ابو مطاري لاستلام المبلغ المذكور من حكومة سيوه التي توسطت في الامر واستلم المبلغ المذكور والى هنا انتهت مسألة الاسرى بسلام ، ولكن القلاقل والثورات لا تنتهي من طرابلس بسبب المطامع الاستعمارية الاشعية فقد بلغني في هذه الايام الاخيرة ان ثمانين فرسا من المجاهدين غزوا قطنة ( سوق ) التي تبعد عن بنغازي ٦ ساعات بسير الخيل وغنموا منها ٥٠٠ جملا بدون ان يصادفوا في طريقهم احدا من الطليان واغلب هذه الغنيمة اتت الى السلوم وعرضت للبيع

وهكذا لا تزال ايطاليا وقط ايطاليا والمستعمرات ايطاليا وضباطها هدفا للغزاة والمجاهدين الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا

فايطاليا لا تزال تخبط في سياستها في طرابلس الغرب الى هذا الوقت ولا سبب لهذا الا انها اتت البيوت من غير ابوابها ومن علاوة ذلك اعتمادها على السيد محمد العابد الذي كانت تبني عليه العلالي والقصور ظنا منها ان له من الامر شيئا وان له من القوة في القطر الطرابلسي ما يكفي لفوز سياستها ولكن مسألة الاسرى الايطاليين الذين قصوا من يتنازى مع اولاده بهديتهم القيمة ووقوعهم في ايدي المجاهدين جعلت ايطاليا تترك خطأها في اعتمادها عليه وانصرافها عن التفاهم مع صاحب الشوق الحقيق فلو جعلت يدها في يده من اول الامر وعرضت عليه شروطا معقولة لوصلت الحال الى هذا الحد ولعلها ترجع الى الصواب

# مجلة الشباب

صدرت في بغداد مجلة لطيفة بهذا الاسم وقد وصلنا العددان الاولان منها لصاحبها الاستاذ سعيد افندي الساماني ومديرها الاستاذ عبد القادر افندي اسماعيل واشتراكها في السنة ٧ روبيات فرجو لها الرواج والانتشار

# حوادث واسئلة

## ماهي جنسيته؟

جوابا على سؤال السائل المنشور في العدد الماضي نقول :

ان صاحب هذا السؤال يتسائل عن جنسية الفلسطينية مع شكره الخالص للشعب المصري الكريم الذي فسح صدره لقبول النزلاء ، ويقبل صاحب هذه الجريدة خادما امينا لوطنه فلسطين ، ولن يترك المطالبة بحقوق ذلك الوطن الى الممات

اما موقفه ازاء مصر فيبقى موقف النزيل المخلص المقدر لحسن الضيافة ، بدون ان يحق لأحد من ابناء مصر المختلفين سياسيا ، وان تعرض في الشورى لشؤون مصر وقف في كتابته موقف الحايد النزيه ، على ان يخدمها باخلاص وشرف وامانة

وبهذه المناسبة نطالب كل « سوري » من ابناء القطر الشامي من اقصى الشمال الى آخر الجنوب بفلسطين ان يبث في مصر ، فاما ان يحصر واما ان يظل على جنسيته ، ليعرف الوطن المصري اولاده منهم ويعرف الوطن السوري اولاده كذلك

اما ان يظل بعض المواطنين على حالة قلقة « رجل في القاهرة ورجل في زحلة » فهذا لا يليق وليس من الوفاء البقاء على هذه الحالة المذبذبة لا لمصر ولا لسورية

## اخبار اليمن

عدن في ٢٧ مارس — لمراسل الشورى

— سينعقد مؤتمر عام مؤلف من امناطين وحكام الحمية البريطانية واقيالها وامرائها وسلاطينها ويكون الاجتماع في حوطة لحج المحروسة للخوض في شؤون الحمية ومستقبلها وحل المشاكل الحاضرة فيها واصلاح ذات البين بين الامراء المتجاورين

— مر بثغر عدن حضرة الوجيه المحجتي الشهير السيد عبد الرحمن القعيطي من كبراء العرب في المدق طريقه الى مصر والحجاز فرحب به العدنيون اشد ترحيب وقد تفضل بزيارة النادي العربي فسر منه ومن رجاله واعجب بهم كثيراً ثم غادرنا مشيعاً بالاكرام قاصداً مصر رافقته السلامة

— وصل السلطان عبد الله بن حسين الفضلي الى عدن وهو سلطان شقرة وبشهراته مهم بتحسين العلائق التجارية بين رعاياه وبين تجار عدن

— ينتظر وصول الامير نصر امير الضالع الى عدن في الاسبوع الآتي لوضع مشروع تجاري مهم يعود بالنفع على رعاياه

— لا زال الامير سيف الاسلام نجل الامام يحيى حفظه الله محاصراً لبيت الفقيه والزرانيق والمأمول ان تحل هذه المشكلة حتى ان مولانا الامام يتصرف للاصلاح المنشود في بلاد اليمن وخير لليمانيين ان يتحدوا ويتعاضدوا من ان يفرقوا ويتشاجروا فليس وراء التفرق سوى الفشل والامام رعاه الله من أحسن رؤساء العرب لو ان المشاكل السياسية تنقطع عنه قليلا

— يشاع ان مولانا السلطان عبد الكريم فضلي سلطان لحج المعظم عازم على الحج الى بيت الله الحرام في هذا العام فندعو له بالتوفيق والسلامة

— ابتدأ الصيف بحره في عدن واليمن فهل يا ترى تحدثنا اوروبا عما نحس فيه اليوم بعد ما اصابها من برد قارس ؟

— يشاع ان بعض تجار حضرموت في المهجر « جاوا » ارسلوا كمية كبيرة من الارز والحبوب الى سيئون ومنها الى حضرموت للحضارمة الذين بحضرموت جوعا واذا استمرت الارساليات الى سيئون فعلى تجارة الشحر والمكلا السلام ! اليس حريا بالسلطان القعيطي ان يتدبر الامر قبل ان يستعصي الداء ويصعب الدواء ؟ والى متى يا ترى نبقى على هذا الحال من التفرق وعدم التساند ؟ الى متى نتوالى علينا المصائب وليس فينا من له فكر صائب ؟ الى متى لا نعتظ ولا نرعوي ؟ ربنا ارفق بنا فانا قوم مساكين

# الغاء مناظرة الجامعة

بين السيد رشيد والاستاذ عزمي

فوجئنا يوم الاربعاء الماضي بقرار من مدير الجامعة المصرية بالغاء المناظرة التي تقررت بين فضيلة الاستاذ السيد رشيد رضا وبين الاستاذ الدكتور عزمي في مسألة اختلاط الجنسين امام طلب العلم ، وهي المناظرة التي وعد القراء بأن نلخصها لهم

وقد شرفت ادارة الشورى على اثر هذا الالغاء فضيلة السيد رشيد وكان آسفاً اشد الاسف لحرمانه من طعن الملاحدة وهدم نظرياتهم . . .

وبعد انصرافه بقليل شرفنا الاستاذ عزمي بالزيارة فوجدناه آسفاً كذلك لحرمانه من الادلاء بنظريته لهدم نظرية انصار القديم من اساسها ! !

والحماسة اذن كانت شديدة عند الطرفين ، فلو وقعت المناظرة لشهدنا اجمل حرب تجري بين عالمين من اشهر العلماء .

ومما يذكر هنا للفكاهة ان احد اصدقاء الاستاذ عزمي قال له قبل الغاء المناظرة : شد حيلك لئلا يكون مصيرك مثل مصير امين الله خان ! ! !

# رسالة الاسبوع الماضي

من يافا — تأخرت في البريد

تلخص عن رسالة الاسبوع الماضي لمراسلنا اليافي الاخبار التالية :

— اشتد الضيق بتل ابيب واثار الجوع من فيها من البلاشفة اليهود فوزعوا نشرات مهيجة فقبضت منهم الحكومة نحو ٥٠

— كثرت حوادث التزييف بفلسطين وقد اكتشفوا ان معظم المزيفين هم من تل ابيب ! !

— بلغ عدد المحامين في فلسطين ٣٠٢ اي عشرة اضعاف عددهم قبل الحرب ومعنى ذلك ان المشاكل بفلسطين زادت الآن عما كانت عليه الف بالمئة !

— اقامت جمعية الشبان المسلمين الكبرى حفلة مثلت فيها رواية عواطف الزوج فكانت ليلة عظيمة حقاً

— ستمثل المدرسة الاميرية الثانوية بيافا في الاسبوع المقبل رواية عربية طلبة عزان ( الاعور ) برئاسة الاستاذ النشيط سعيد افندي العجاني ، اما ريع هذه الرواية فسيخصص لرحلة تقوم بها هذه المدرسة برئاسة الاستاذ المذكور الى البلدان السورية

# سكة حديد فلسطين

وتخفيض اجور السفر بها

قال وكيلنا بالقنطرة من السويس : قررت ادارة سكة حديد فلسطين تخفيض اجور السفر بقطاراتها خمسين في المئة للحجاج الذين يقصدون القدس في موسم حج المسيحيين وأوفدت حضرة نجيب بك تيتر الى بورسعيد واسماعيلية لمقابلة اولي الامر في مصلحة سكة الحديد لعمل ما يلزم لطبع تذاكر خاصة لهذا الغرض

( الشورى ـ هذا الخبر نقلته للعلم و نشر له ، ولكن اين التخفيض الذي يهم اهل فلسطين وهم جيرانها ؟ اين تخفيض الاجور لفصل الصيف ؟

ان هذا الموضوع لن نتركه الصياح من اجله والمطالبة به الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا )

# السيد هلال السنوسي

ذكرتم في جريدتكم الغراء ان السيد هلال السنوسي قد وصل القطر المصري بجواز سفر طلياني وان الجرائد قالت انه ابن السيد السنوسي الكبير ، والحقيقة انه اخ السيد احمد الشريف السنوسي الكبير ولكن نظراً لشذوذه وعدم ترويه في الامور وانضمامه الى ايطاليا نزل مقامه عند العموم وحتى عند ايطاليا نفسها وليس له الان اقل شيء من المنزلة اللازمة والاحترام اللائق في قلوب الجمهور الذي يحترم عائلته اشد الاحترام

وقد نصحه اخوه الاكبر سيدي احمد الشريف كثيراً ليقلع عما هو فيه ولكن النصيحة لم تجد نفعا ولما ضاق منه ذرعا حكم عليه غيابيا بالاعدام لاسباب لا نروم ان نذكرها الان

القاهرة طرابلسي

# متفرقات

## وصول محمد عرفي

قدم العاصمة من نجد السيد المكي السيد عبد الرحمن التميمي من انجال تجار ونجدية العربية في بومباي وقد نزل في فندق الكونتيننتال فنرحب بحضرته

* * *

وقد علمنا ان حضرة الشيف الكريم سيمكث في العاصمة ثم يقصد الحجاز لتأدية فريضة الحج والاجتماع بجلالة ملك ابن سعود

## احسان بك الجابري

كتب الينا من جنيف انه قد قدم الى باريس صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري هذا لرفع بعض مطالبه امام جمعية الامم وفقه الله

## قنصل مصر العام

في فلسطين

غادرنا مساء الثلاثاء ٤ نيسان ٤ سعادة الاستاذ عبد عابدين بك القنصل المصري العام بفلسطين وقد وصل في محطة القاهرة عدد من الفضلاء صحبته السلامة

## الاستاذ بيهم

قدم من بيروت حضرة الاستاذ حسين بك بيهم احد رجال النهضة الحديثة في سورية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

## البريد السريع

نشرنا في العدد الماضي ان العراق الغى الاجور الاضافية التي توخذ على الرسائل والمطبوعات التي ترسل بالسيارة

ونقول الآن ان فلسطين قد الغت تلك الاجور ايضاً ؛ وبذلك خطت تلك البلدان نحو الحضارة والتمدن الحقيقي خطوة واسعة

اما البريد المصري فلا يزال يتقاضى رسوماً عالية باسم تلك الرسوم الباهظة التي لا حق له فيها بعد ان الغتها الحكومات المجاورة

فعلى ولاة الامور في وزارة المواصلات ان يلاحظوا هذا التطور الذي مسح سنة الكون في التقدم الذي يعرف ما اللغة من قوم بال بنوع ثقة ولا وحدة

## اين السعلبي !

واين غيرته ؟

تقوم صحف فلسطين الآن بضجة حول قانون جديد لفلسطين وضع لبعض الاعمال في البلدية فرق على عليهم الذين يرجون القضاء لوطن عبد الفتاح افندي السعلبي رئيس بلدية عكا ان يتكلم وان يقول ما يريد به في هذا البلاء النازل بالبلديات :

نحن لا نحيل القارئ على شيء غير موجود ولا نختلق معجزات فلسطينيا كما يعرف حضرته واضرابه ، بل نذكر فقرة من القانون وهي :

« الفقرة (ب) ان يعين « المندوب » العام في اي امر او قرار صادر من سلطة محلية او رئيس مجلس بلدي او محلي او عين لجنة من تخابه و بعلن بطلانه فيصير عندئذ باطلاً ومنتهياً واذا سبقته اي امر او قرار آخر بواسطته ويكون لكل امر او قرار يشتمل على المندوب العام الذي من جميع الوجوه كأنه صادر من السلطة المحلية ذات الشأن »

فهل لرئيس بلدية عكا ان يسمعنا صوته الرنان بشأن هذه المسألة التي تقضي على ما تقدم وما تأخر . . . ؟

امام عشق يتطلبن الاصل لا انحلال تراعية في الكلام ؟

## من يافا

قدم العاصمة من يافا تريعاً الفتى حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور شكري افندي بوتاجي صاحب الكتاب الذي للقيس الذي يقابل الامين في الصحة والرضى فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

## مراسل الجامعة بنابلس

كلفنا احد النابلسيين ان تسأل الجامعة العربية الغراء تسأل مراسلها بنابلس :

لماذا لا يكتب فيها ما جرى في جمعية الشبان المسلمين حالا ؟

## اكتشاف أثري بفلسطين

كتب الينا مراسلنا من طولكرم بفلسطين يقول ان العمال كانوا يعملون في بناية لوجيه اسمه افندي صلاح عثروا على مغارة كبيرة تشبه احدث الغرف وقد وجدوا فيها حجراً على شكل صندوق وبه حلقة من الحجر ايضاً .

ووجدوا مغارة اخرى اكبر من الاولى في مكان اقرب قد قامت الحكومة بخبر الاكتشاف وضمنا يلقته الى مصلحة الآثار

## سفر الاستاذ الصلح

غادر العاصمة الى بيروت بطريق فلسطين سعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري بعد ان اقام في القاهرة بضعة أيام كان فيها محل التكريم من جميع اخوانه صحبته السلامة

## اخبار متنوعة

— اكتشفوا بجوار حلب منابع البترول فان صح هذا فان الامل بخروج فرنسا من سورية ينقطع الى الابد الا اذا قامت انكلترا بنزع تلك البلاد منها ؛ اما نحن فلا نكون الا حيث نحن ؛ نخرج من حفرة ونقع في ورطة . . .

— افتت أبناء قدس ان الثورة نشبت في تمبركتو بسبب الاوامر الشديدة التي أصدرها امان الله بلبس الالبسة الافرنجية ؛ يعني ان النهضة تريد ان يصل شرها الى كل مكان . . .

— ستشرع الحكومة التركية بانشاء ميناء دمياط قريبا

— بيع الورق أوربا يجري الاجسام جاءت آباء نسخ ان الخير فيها بلغ مبلغاً عظيما

## الاسرى الايطاليون

كتب الينا من الاسكندرية انه قد وصلها الاسرى الطليان الذين نشرنا حكايتهم في شهر هذا المكان : وكان احدهم بلحية كثيفة

## الصلح والشهبندر

في اميركا

كان في عزم المهاجرين ان يجتمعوا احد الفلسطينيين في القضية الوطنية الى اميركا لحضور المؤتمر السوري الرابع فطرحوا اختيار واحد من اثنين الدكتور شهبندر ورياض بك الصلح في التصويت فكانت النتيجة هكذا :

رياض بك الصلح ١٦ صوتا

الدكتور شهبندر ٨ اصوات

اذن فكفة الصلح والشهبندر للرزانة الاميركية كانت هكذا ؟

ترى لو جرى ذلك قبل عامين ، أي قبل ان يظهر من الشهبندر ما ظهر ، هل كان ميزانه يخف الى هذه الدرجة ؟

واما من خفت موازينه . . .

## جامع في رومة !

اتصل بنا ان في عزم السنيور موسوليني الطاغية الطلياني اقامة جامع في رومة لمراعاة فرنسا في سياسة الجوامع . . .

ولكن هل يوجد عند موسوليني من المقاربة مثل ابن غيرها عند فرنسا ؟ ؟

## هذا كذب !!

سئل الامين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى ما قوله في الوثيقة التي نشرها صاحب الشورى في اثبات علاقته بدلك بالطليان ؟

فقال هذا كذب . . .

فقيل له : ولكن الخط خطك ، فكيف يكون « كذب » ؟

فقال : ابو صاحب الشورى كذاب فلا تصدقوه ! !

فقال محدثه : « طيب كذب وبس ! ؟ »

فقال الامين سعيد : ابو كذب ما بوش اصل !

## عساكر بريطانية

الى العراق

كتب الينا مراسلنا من بومباي في آخر ساعة يقول ان القيادة الانكليزية ارسلت من هناك عساكر بريطانية كثيرة العدد الى العراق

(الشورى — لا شيء في العراق يستوجب هذا ولكن هناك حركة ترمي الى محاربة ابن السعود يلم الشقاق عن العراق والله اعلم)

## تبرع عظيم

### لانشاء جامع في اميركا

ذكرنا في العدد الماضي ان اخواننا المهاجرين قرروا اهداء سيارة فخمة الى سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وان الخبر اتصل بسماحته فكتب اليهم يعتذر عن قبول الهدية ويرجوهم تحويلها الى مشروع خيري عام كأن ينفق ثمن الهدية على تعليم أولاد المجاهدين او على انشاء جامع كبير في اميركا وان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يساعد المشروع الأخير بالفي دولار

ونقول الآن ان اخواننا في نيويورك اهتموا بهذا الاقتراح واجتمع فريق منهم لتنفيذه على ان يكون الجامع في نيويورك وقد تبرعوا كدفعة اولى ١٢ الف ريال وهذا المبلغ يساوي ٢٤٠٠ لية مصرية

نشر هذا الخبر مفتخرين باخواننا المهاجرين الذين برهنوا على انهم قرة عين الوطن وسنده الذي عليه المعول عند كل ملمة ومنتظر التفصيلات حال وصولها الينا

## الصحافة في العراق

وحكاية الخاتم !

قال مراسلنا البغدادي : اقام معالي الشيخ احمد الداود وزير الاوقاف دعوى على جريدتي الاستقلال والنهضة لانهما نشرتا ان الوزير رأى في يد احد الاعيان خاتماً من الماس يساوي ٣٠٠ جنيه فاستهداه من صاحبه فاهداه اياه الى آخر الحكاية . . .

وقد طلب الوزير من الجريدتين تعويضات طويلة عريضة تجاوزت عشرة آلاف روبية او ٨٠٠ جنيه من كل جريدة فحكمت محكمة جزاء بغداد على النهضة بغرامة قدرها ٢٥٠ روبية وبتعويض للوزير الف روبية وحكمت على الاستقلال بألفي روبية غرامة وخمسة تعويضاً للوزير

وكانت جريدة التقدم التي يحررها ابن الوزير المذكور قد طعنت بصاحب الاستقلال فقاضاه وطلب الحكم عليه بألفين روبية مليات فقط فحكمت عليه المحكمة بغرامة ٢٠٠ روبية وتعويض خمسة مليات وقال صاحب الاستقلال في المحكمة انه لا يريد مالا ولكنه يريد الحكم فقط على المعتدي فكان له ما اراد

## السينما الناطقة

قال مراسلنا من بومباي :

شاعت السينما الناطقة في هذه المدينة وصرنا نسمع جورج مدني ، ولورا لابلانت وغيرهما بعدما كنا نرى صورهم واشكالهم فقط

## أخبار طولكرم — لمراسل

— يشكو الاهلون من امرأة فلاحة جعلت بيتها مأوى للفجار فعلى الحكومة توجيه الشكوى

— مع الاسف الشديد اخبركم ان لعبة البوكر منتشرة في هذه البلدة ، ومع الاسف أقول ان معظم اللاعبين هم الموظفون المتوسطو الحال

— مر في سماء البلدة المنطاد الالماني جراف زبلن وكان مع شدة بعده ظاهراً في الليل كأنه بلغة طائرة !

— لفق أحد الموظفين في الحرك دعوى على بقال مشهور باستقامته بانه يبيع مخدرات ولكن المحكمة برأته لبطلان التهمة

— ذهب موظف بالعدلية للحجز على احد اهالي قرية عتيل وأخذ معه اثنين من الاهالي حسب الاصول فتقدم المحجوز عليه راجيا احضار غير هذين الشاهدين لخصومة بينهم فرد الموظف وقدم تقريراً اتهم المحجوز عليه بانه عارضه في اثناء تأدية وظيفته فقدموه الى المحكمة فحكم عليه بالحبس ٢٤ يوما فاستأنف ولا شك بأن العدالة ستنصفه وتظهر الحقيقة

## اخبار وحوادث

— ذكرت البرقيات ان حبيب الله خان الغازي امر بمصادرة اموال افراد الاسرة المالكة الذين هربوا من كابول اذا لم يرجعوا اليها بعد شهر

— حشدت تركيا ٣٠ الف عسكري على حدود العراق للسهر على النظام في الولايات الكردية ويقال ان الغرض الحقيقي هو خطف الموصل من العراق !

## ماذا في الهند ؟

كتب الينا مراسل الشورى في بومبي بتاريخ ٢٥ مارس يقول :

ضاقت الحكومة ذرعا بزعماء الوطنيين وتعقبهم للدعوة ومعارضتهم مؤججة لم تجد بداً من الخاطرة فاخذت تبحث في قانون العقوبات الهندي عن مادة تتخذها حجة لمحاكمتهم واخيراً عثرت على مادة (أ) ١٢١ وهي « اي شخص يسعى في حرب ضد الملك او يساعد على حرب ضد الملك تعاقب بالاعدام او بحبس عشرة سنوات مع مصادرة جميع املاكه » فهؤلاء زعماء الوطنيين يسعون في حرب ضد الملك او يساعدون من يسعى فيها فيجب محاكمتهم واعتقالهم فلما اصبح صباح عشرين مارس الاكان جميع الزعماء في قبضة البوليس في جميع ارجاء الهند فتم ذلك في ساعة واحدة واغلب المقبوض عليهم من حزب العمال وعصبة الشباب بجمعة اتصالهم بالبلاشفة وما اشبه ذلك من التهم وستجري محاكمتهم قريبا وسنرى

## رئيس بلدية نابلس

قدم العاصمة من فلسطين صاحب السعادة سليمان عبد الرزاق بك طوقان رئيس بلدية نابلس لقضاء فترة من الزمان في زيارة وادي النيل فنرحب بحضرته

## في كرة القدم بيافا

ذكر مراسلنا اليافي ان فرقة النادي الرياضي الاسلامي تبارت مع فرقة هاپوئيل اليهودية قبيل الكأس التي تقدمه الاستاذ راغب افندي الامام ففازت الفرقة اليهودية بخمسة اشواط مقابل شوط للفرقة الاسلامية

فنحن نرجو من الفرقة الاخوة ان تفتش عن فرق عربية تلعب معها وان لم تجد فالاحسن ترك اللعب

نحن لا نقول هذا غيرة على الفرقة الوطنية لانها غلبت ، ولكن لان الانجليز يلعب التي اياً كان ولنا في ذلك نظرية بسطناها مراراً وهناك عدة اسباب لا يسمح المقام بنشرها على صفحات الجرائد

## عيسى حرب

قال مراسلنا من رام الله انه قد وصلها عائداً من مشاغله في مصر الوجيه السيد عيسى افندي حرب فرحب به الجميع وتمنوا له الصحة التامة للنهوض بمشروع شركة الصابون الى الاوج الذي يتمناه كل وطني

## تعطيل الاستقلال

كتب الينا بالبريد الطيارة من بغداد ان حكومة العراق عطلت جريدة الاستقلال الغراء ، وهي الجريدة العربية الحرة التي تعمل على الجهاد دائماً برغم ما اصيبت به مراراً من التعطيل والارهاق في سبيل الله والوطن وما يلاقي المخلصون اليوم في امام الغرب العذاب وانا نرجو من الوزارة العراقية امثة الغاء قرار التعطيل الاداري الذي يسيء الى الشعوب العربية كافة وخصوصاً في هذا الاوان وانا لمنتظرون

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في جريدة النهضة العراقية الواصلة بالبريد السريع ان التعطيل كان بقرار من مجلس الوزراء بتهمة نشر مقالة تمس امن الدولة الخارجي ومتضمن بعلامتها بجريدة الوطن فنرحب بها

## اخبار فلسطينية

— نادى المنطاد الالماني فوق القدس وقابل مع الحاكم برقيات الخالدة

— ادعى احدهم في يافا ان مراسل الشورى وكان ذلك بحضور المراسل المحقق ! !

— قبضت الحكومة على اشخاص بتهمة الانتساب لجمعية الكف الاسود وحكم كيم يوم عاديل

— طلب اليهود من مدير سكك حديد فلسطين ابعاد العمال العاطلين منهم عن العمل وطلبوا تقل ذلك من دائن بلدية حيفا وهو مناصبهم وعدلهم موعد خير ! !

## قرارات المؤتمر السوري

في اميركا

ارسل الينا حضرة الوطني الفاضل عباس افندي ابو شقرا السكرتير العام للمؤتمر السوري الجديد في اميركا مقررات المؤتمر السوري الرابع ولكن لم تنشر لضيق المقام فنكتفي منها بما يلي مع تاريخه :

السعي للاستقلال سورية موحدة وضم الاعتراف بحق لبنان في الوحدة السورية وتأييد الحكومة الوطنية والكتلة الشعبية وتأييد الوفد السوري وشكر لحضرته وتأييد المجاهدين والمنفيين والمهاجرين في اميركا ان يقدموا لهم وشكر جلالة الملك ابن سعود على حسن ضيافته للاجئين واحتجاج على فرنسا لمنعها الكتلة الوطنية وبرامج هذا والاحتجاج الى عصبة الامم والتدخل الافرنسية وتأييد بونسو وشكر حضرة اللبيب الامين افندي المشرف على الجمعية الخيرية للمنكوبين وتأييد المؤتمر الاسلامي لحماية البراق بالقدس وتأليف لجنة جديدة لجمع التبرعات مؤلفة من سعادة احمد حسين بك والاستاذ الشيخ محمد الحسيني التونسي وتوفيق بك عبد الله وحاج افندي بيضون وتأليف لجنة من عبد الله افندي جرجس وشركة التجارة في تبرعة وخود افندي ابو غنام لعتاب لمن تحرق للاوطان لتثبيت من عند المنكوبين والمجاهدين واقامة الحرب لاجل ذلك ، ومطالبة وجباية لسوريين في مصر بالقيام بصلاح اللغة عن الفلسطين فيما من السوريين والمنكوبين ان تشترط الصحف في كل بلد الاستقلال وتسمي خطط وحدة الحكومة في الوطن والمهجر وتسمي توصيته تأليف الحركة الوطنية بأميركا وبارسال تعزية لمن تقلق في وقته المرحوم نجيب ريزك تعزي فريق من حنا ابو ريا لاكي ونضم تسمية فروع للحزب بعد الآن في انحاء نشينه والاقالم الكي ليستفق الرجال التوت وان يبقى مركز الحزب في نيويورك لمن لا يحضر المؤتمر الشمس كله منه ، وان يعقد المؤتمر الآتي في ديترويت ، وباضافة التصحيف تعرية المقعدة

بوركت الله في المهاجرين الاخيار الذين هم عماد العالم العربي لا سورية العظمى وحدها

## أخبار المهاجرين

روت الجرائد ان في الآنسة حلاة عن مدين لحضن كراتم آل عز الدين في مصر وبرشيام قد احرزت اخيراً احدى الشهادات من كلية ماريا في نيويورك بتفوق ممتاز على جميع التلميذات من اميركيات وغيرهن

— قدم نيويورك موطن الولايات المتحدة حضرة المواطن الوجيه حنا افندي خليل ابو شريف وهو من خيرة ابناء فلسطين

— تبرع اعضاء فرع سان دييغو للاحزاب بمئة دولار لصندوق الحزب

— كتب الحاج ادريس التربي ايمان صندوق لجنة البراق بالقدس ان المهاجرين بطهر وصول ٠٠ دولاراً من عاملو شفقة للجنة

— نشرت الجرائد نص البرقية التي ارسلها المواطن عبد الحميد افندي شومان الى معالي وزير خارجية مصر التي يكلفه فيها شكر المهاجرين لجلالة ملك مصر على تبرعه لمشروع المسجد الاقصى ، ونشرت كذلك ترجمة البرقية التي ارسلها حضرته في هذا الى جريدة الشورى وقد نشرناها في وقتها

— احتفل عيد الفطر في شيكاغو ١١ مارس وقد اجتمع المسلمون المعايدة واقاموا صلاة العيد بامامة الشيخ يوسف ابراهيم

— احتفلت الجالية السورية في نيويورك بالفيلسوف السوري امين افندي الريحاني واقامت له مأدبة خطب فيها كثيرون ، وكان من حضرها الدكتور رضا توفيق الفيلسوف التركي والوزير العثماني سابقا

— من انباء الكنيسة ان المواطن الفاضل الشيخ سامي افندي حسن قصد الى الشتيني ترجمة شقيقه فوقع من السيارة واصيب بعدة مواضع ولكن الله سلم جميع

— نشرت سكرتيرة المؤتمر السوري الرابع نصوص البرقيات التي ارسلتها الى فلسطين وباريس ولوزان وديترويت بعد المؤتمر ونحن سبق لنا ان نشرنا بعض هذه البرقيات في حينها

## عرض الجيش النجدي

لمراسلنا الجدة في مكة المكرمة بتاريخ مكة من الاخبار التي وردت لنا من رؤساء ابن سعود يؤكد ان جلالة الملك ابن سعود استعرض الجيش النجدي قرب القصيم في منطقة الامير سعود ، وعدد الجيش المستعرض يبلغ اكثر من خمسين الف الى الآن ولم يكن عدده بهذه الكثرة من قبل ووقف حتى استكمل العدد وجلس ابن سعود وسيعود جلالة الملك الى مكة المكرمة حوالي منتصف الربيع للاشراف على موسم الحج ، وسيصحبه سمو الامير سعود وقد احتفت الحكومة والشعب في تعداد احتفالات للاستقبال بجلالته الاخ (ص)

## استمرار القطائع بسورية

اقتنت الانباء الواردة بطريق فلسطين ان السلطة الافرنسية ؛ تكلف بتأدية الغرامات التي فرضت على مدينة حمص ، وان فرضت عليها غرامة أخرى تدفع بسبب مقاومة اضطرابات مركس :

اما جمعية الامم ، واما الانسانية ، واما المدنية فهذه اشياء لا مكان لها الآن ولكنها تحضر عند نية التنكيل بالمستضعفين فقط ! !

## الثوار في الصحراء

فرنسا لا تطالبهم بل تمس من اجلهم

الشهبندر واصحابه الآن في نشوة طرب لا مثيل لها ، فقد اتوا بموقفهم وتحقيق امنيتهم بحل مشكلة الثوار السوريين الثائرين في الصحراء . . .

وان القراء هذا التلغراف الذي اذاعته الشركة الالمانية بالقاهرة والذي يقوم بكتابته توفيق افندي الازجي احد مستخدمي حيفا عصبة الله به :

جاء في ٢٩ مارس — يستفاد من بعض المصادر ان المفاوضات جارية بين السلطة الفرنسوية والملك ابن السعود في شأن الثوار السوريين اللاجئين الى نجد . وما تطلبه (١) منع الثوار من مهاجمة الجيش (٢) اعتقال الثوار (٣) اجبارهم على الاستسلام او على النزوح الى منطقة بعيدة جداً عن الحدود السورية (ص)

لذلك فرح اعوان الشهبندر بهذه النتيجة . .

ولا ؟ الم يكتب الشهبندر وصحبه الى السلطان سعود عشرات الرسائل ضد المجاهدين المرابطين في الصحراء ؟ الم يكتب الشهبندر وصحبه لفرنسا الى اميركا الحث على قطع الاعانات عن المجاهدين ؟

ثم هل يستطيع الشهبندر ان يتنصل من تمسكها بالمندوبية الافرنسية بعد ان طلب من فرنسا على الامير طلال وتنبيها الى كونه يقيم في ارض عربية تملكها فرنسا ؟

## سقوط سيارة

كتب الينا من حيفا ان حضرة الدكتور فريد افندي حداد طبيب صحية عكا كان وعائلته في سيارة قرب القاهرة فجمحت بهم لوعورة الطريق وسقطت فاصيب الدكتور وبعض افراد العائلة برضوض كانت عاقبتها سليمة والحمد لله فنهنئهم

وبهذه المناسبة نطالب ادارة الاشغال بفلسطين باصلاح الطرق الوعرة . ونطالب ادارة الامن العام بمجازاة السائقين الذين يسرعون في السير خوفاً على ارواح الناس

## تعقيل سفر . . .

خاتمة من الناس

ارادت احدى مدارس فلسطين ان تستقدم من مصر بعض الفنيين للقيام باعمال الكشافة فيها ولكن ادارة الجوازات المصرية بالقاهرة عرقلت سفرهم وطلبت اخذ جنيهات كتأمين عن كل واحد ، وعند ان اجازت الدرس تستعد للعنة وذلك بدفع المبلغ ، ظهرت القنصلية البريطانية بالقاهرة في الميدان وطلبت تأمينات جديدة ايضاً مقدارها ١٠ جنيهات عن كل واحد !

انا لا نعلم من هذه العراقيل الآن ولكن الامر لا يزيد عن كثرة الاختلاط بين اهل فلسطين ومصر وبين هؤلاء وأولئك !

# حديث خطير عن الجامعة العربية

« تتمة حديث الاستاذ الثعالبي لمجلة المقتبس العراقية »

طرحنا على الاستاذ هذا السؤال : —

لجوستاف لوبون كلمة مشهورة هي : « لا لاينهض الشرق الا بنهوض العرب » فهل ترون قوله على صواب ? ولماذا جرى نهوض الشرق على نهوض العرب ?

فقال : يجب أن نتأمل فى هذا الموضوع جيداً ، ولنكشف الستار عن مسألة ذات بال هى أكبر غلطة فى التاريخ :

أن العرب اليوم فى اخريات أمم الشرق نهضة ، والشرق منذ كان لم يتوقف نهوضه على نهضة العرب ، فقول جوستاف لوبون غير صحيح أن الشرق ينهض بنفسه . ينهض فى تركيا وفى اليابان وفى الصين وفى الافغان وفى ايران وفى غيرها .

والحقيقة ان ليس هناك من امة باخعة على نفسها الا الامة العربية والسبب ناتج عن اغلاط متأصلة منذ فجر الاسلام .

فالعرب فى الفتح ، وبالاخص فى عصر المدنية الاسلامية ايام الامويين والعباسيين ، تناسوا أن يجعلوا مركزهم فى وسط الجزيرة وهذا ماسببه الافرنج ( الانترالزاسيون ) ، وهو عين ماتفعله الدول القوية ، حيث توجه جهودها الى هذه الغاية ، فان القرطاجنيين اتخذوا قرطاجنة ، والرومان اتخذوا روما ، والبطالسة اتخذوا الاسكندرية ، مراكز لاعمالهم . ومن هذه المراكز تراهم يستمدون كل شيء ، ولذا دامت دولهم ، وصارت كل جهة تابعة لهم تستمد القوة والنفوذ من المركز . وهكذا ترى الدول الراقية فى العصر الحاضر مع اتساع سلطانها وامتداد مستعمراتها جارية على قاعدة « المركزية » ( سانترالزاسيون )

أما العرب فبدلا من أن يجعلوا جزيرة العرب مركزهم ، حولوا المركزية الى كل مكان يحلون فيه ، ولذا تفرق ملكهم وتمزق شملهم وكان ذلك سبب سقوط مدنيتهم اللامعة .

ومن جهة ثانية ، فانا نجد ان الثقافة كانت تكون فى كل مكان ، الا فى جزيرة العرب ، ولذا بقيت الجزيرة فى أخريات الامم حضارة وثقافة . وما كان لها ان تكون غير ذلك « وهى بين الشيح والقيصوم » ! .

تلك هى أكبر غلطة فى التاريخ الاسلامى ، وعندى انه اذا تكونت اليوم دولة فى جزيرة العرب ، بشرط أن تكون قوية ومصلحة ، وأن تسير على قاعدة ( الانترالزاسيون ) ، فانها تستطيع ان تحدث النهضة التى قام بها الاسلام قبل ثلاثة عشر قرنا .

***

قلت : فى الشرق الاسلامى اليوم حركات قوية فى التجديد والميل الى الخروج على التقاليد الشرقية فهل تحبذون ذلك . أم ترون المواتاة خيراً وأبقى ?

فحبذ الاستاذ حركات التجديد الثائرة الآن فى تركيا والافغان وايران وفى غيرها من الاقطار الشرقية ، وصرح باعتقاده ان الشعوب لاتنهض بما يسمونه المراحل بل بالطفرة والوثبة ، ثم أضاف الى ذلك قوله :

ثم انى أعنى بالتجديد قبل كل شيء ، تكوين التعليم على الاسس العصرية ، وانشاء الحكومة على الاساليب المتبعة فى أرقى الممالك ، ثم ايجاد النظام الصناعى والزراعى ، واحياء الموات من الاراضى ، وتنمية الثروة ومنع البطالة والتشرد .

وقد يقع فى التجديد بعض الشذوذ ، ولكنه يزول مع الزمن ، ومثل ذلك ماحصل فى فرنسا أثناء الانقلاب الكبير ، حيث خرجت فرنسا عن حظيرة الكنيسة ، ثم لم تلبث أن تراجعت الى المبادىء المسيحية التى لاتعارض مع مصلحة ونمو المجتمع . وهاهى اليوم كما كانت بالامس الملقبة « بنت الكنيسة الكبرى » و « حامية النصرانية فى الشرق » .

وانى أعتقد ان الامة التركية أمة اسلامية ، وسترجع الى الاسلام كما رجعت فرنسا الى المسيحية ، وتكون أشد الامم تعصباً للدين الاسلامى . .

فاعترضنا الاستاذ قائلين . ولكن اذا القرض الجيل التركى الحاضر وهو الذى يتعصب للاسلام ، فان الجيل القادم سيكون لادينياً بكل معنى الكلمة : واذن فكيف ترجع تركيا الى الاسلام ?

فاجاب حضرته :

ان الاكليروس الكاثوليكى الذى كان أعظم قوة حامية للمسيحية من الاضمحلال والتلاشى فى أوساط الامم النصرانية ، وهذه القوة كانت تتنازع مع كل عوامل التجديد ، وبهذا وقع الاعتدال فى النهضات الاوربية .

لكن الاكليروس الاسلامى او السلطة الروحية الاسلامية ليست مستقلة عن الدولة . ولذلك فان السلطة الزمنية فى سعيها لاتلقى ما يعارضها آخر الا المبادىء المقررة فى التاريخ ؛ وهى اذا نبتت وهذبت تكفى لارجاع المجتمع الاسلامى الى الاعتدال . وهذا كان من المتحتم فصل السلطتين عن بعضهما حتى لاتقع تحت أحداهما تحت الاخرى ، بل تكونا عاملين فى نهضة الشعوب .

***

والقينا على الاستاذ الجليل هذا السؤال الاخير وهو :

تدخل فى هذا الباب مسألة الحروف اللاتينية التى أخذ بها الاتراك الآن ، فهل تجدون من صالح العرب والعربية الاقتداء بهم ?

فاجاب : أرى الاتراك معذورين فى مسألة الحروف اللاتينية ، لان أكثر الحركات التى توجد فى الحروف التركية لايمكن رسمها بالحروف العربية ، ويعسر على المتعلم التركى تعلمها بواسطة حروف الاختزال التى تكتب بها اللغة العربية اليوم . ومن جهة ثانية فالحروف او اللغة التركية ليست من اصل واحد ، فهى مزيج من التركية القديمة والعربية والفارسية والافرنجية .

اما العرب فغير معذورين فى هذا الاتجاه بل يجب لهم اصلاح الحروف والحركات العربية نفسها ، مع زيادة بعض حركات أخرى مهمة تضبط مخارج الحروف التى يصعب ضبطها لدينا الآن ، كحركات الاشباع والاشمام والمد والتسهيل . . .

## أخبار مختلفة

ـ عقدت الرابطة الشرقية جلستها العمومية فوقفتها برهة حداداً على اعضاء الجمعية الذين انتقلوا فى بحر هذا العام الى رحمة الله وهم : المرحوم نور الدين بك مصطفى والمرحوم الشيخ ابراهيم الفضل والمرحوم الشيخ عطاء الخطيب

ـ شرعت ايران بوضع تصميمات لانشاء اسطول فى بحر الخزر والخليج الفارسى وسيتم المشروع بعد خمس سنوات

ـ تحشد روسيا عساكرها على حدود الافغان لانها شمت رائحة قوات انكليزية محتشدة على الحدود الافغانية من الجهة المقابلة !

ـ اهدت حكومة لبنان نشان الاستحقاق للكاتبة الشهيرة الآنسة « مى » مارى زيادة

ـ اقتربت قوات امان الله خان من كابول ولا تزال المناوشات دائرة بينه وبين حبيب الله خان الشقى المعروف باسم ابن السقا

ـ اخذ سيل الحجاج الى الحجاز يتدفق بطريق العراق فقد وصل من ايران نحو ١٥٠ حاجا ومن الهند ٨٠ ومن البلدان العربية على الخليج الفارسى ٩٠ حاجا وتسابق شركات النقل فى الانتفاع من هذا الموسم الكبير

ـ تبرع الامير يوسف كمال بـ ١٠٠ ليرة لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة جزاه الله خيراً

ـ قبض بوليس القصر الملكى فى القاهرة على احد المهندسين الاجانب وهو يحاول تحول القصر بدون اذن وقد ظهر ان عقل الرجل غير سليم

ـ حكم مجلس عسكرى بعقاب شديد على احد رجال بوليس مصر لانه غازل احدى السيدات فى الطريق العام

ـ دفن الافرنسيون الجنرال ساراى وعرب دمشق ، باحتفال كبير فى الاتلائد الذى يدفنون فيه ابطالهم . . .

# مقتل وجيه عربي

في نيجيريا الافريقية

تحت لنا انباء تعزى فى شرق افريقية للمرحوم السيد عبده عمر كبير الجالية العربية فى تلك المديرية وكبير فى كجوجوى من ملحق تلك المستعمرة وقد نشرت جريدة « ايست افريكان » نبأ مصرعه فى تعزيتها عن تلك الفاجعة ما ترجمته :

« ان امرأة شاهدة تدور حول ضريح السيد عبده مع احد الاخوين المتوكلين فى الطرف بالقرب من عياد المتعلق بحدورة الاقدام وشجارة تامة فى كجوجوى فشاهدا فى مزرعته جثته ليلة وبها جرح برصاصة بندقية

ويظهر انه فى الساعة التاسعة مساء تلك الليلة ذهب مع عربى آخر كان ضيفا عنده فى المزرعة المجاورة ثم وكان مستعجلا عادة لوجود الخنازير ومشهورة فى تلك المزرعة ، وفى تلك الساعة سمع دوى طلقتين وصيح نفسين فذهاتكض الى مكان الحادثة من كان فى منزله من الخدم فوجدوا السيد عبده قد فارق الحياة . وعند الفحص وجدوا ان طلقة بندقية اخترقت ظهره . والبوليس مشتغل جداً فى التحقيق

« ان حضرة السيد عبده قد وصف كالجماعة عن جميع الطوائف الجاورة التى كانت له بها معاملات تجارية وصلات متصلة منذ سنين . وقد اقام تجارته فى هذه المنطقة منذ سنة وكان فيها موضع احترام وتقدير الجميع وكانت الخسارة عن الجالية العربية عظيمة لانهم خسروا به صديقا كان مع ابنه الاكبر نصير لهم وأكرم به فى صلاتهم . ان الجميع يقدمون تعازيهم لاخيه السيد عبد الله وشريكه واولاده رحمه الله »

وكتب الينا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد من ابناء قرية عكابة يمن والمقيم فى مدينة « تا كورو » بشرق افريقية يصف لنا هول الفاجعة التى حلت بالجالية العربية فى تلك البلاد التى فقدت المرحوم وقال عن فضله العمومية المروءة وقال ان الفقيد كان من أشهر التجار ومن أكرم الناس وان بيته كان مفتوح الابواب لكل ضيف ومائدته مباحة للقريب والبعيد وكان حسن المعاملة مع الجميع

وقد وصف لنا حضرة الشيخ عبد الرحمن بن سعيد صاحب هذه الرسالة كيفية مقتل الفقيد بقوله ان احد ابناء العرب الحضارمة واسمه نعال سعيد الحضرمى ذهب الى بلدة تبعد عن دمب الى الفقيد وطلب منه قطعة ارض لزرعها ويربى فيها الطيور فاعطاه واقرضه ما يريد من المال واشترت بعينها كثرة وقال انه كان يجىء عنده ليلة بعد شعبان تيكا ثم انصرف وأخذ يفتقد الفلاحين وهم يحرثون الارض على نور القمر كما هى العادة فى تلك البلاد لشدة الحر فى النهار فاراد نعال ان يمر معه فابى الفقيد ذلك وطلب منه عدم ازعاج نفسه وكان الخدم يسمعون ذلك الحديث ولكنه سار معه اخيراً ولكن بعد . . بخطوة سمع الخدم صوت البندقية وصدى يستغيث ثم سمعوا نعال يصيح قائلا : تعالوا ان قتله الفرد ، تعالوا عليه ! فهرعوا الى الصوت فوجدوا السيد عبده قتيلا فادعى نعال ان النمر هجم عليهما وانه اطلق الرصاص عليه فاصاب خطأ السيد عبده وقد قبض عليه البوليس للتحقيق وجرى الاحتفال بدفن المرحوم بحضور الالوف الذين وفدوا على كاجوجوى لهذا الغرض من نيروبي وتيكرو وكسيكيت والمريت وارحاء الخ من جميع الاجناس والطوائف وأقاموا لمأتمه ثلاث ليال فى جماعة وأتت البرقيات بالتعزية من كل الجهات الافريقية

ثم ختم حضرة الكاتب رسالته واصفة للمرحوم وانه من عكابة التابعة للقضاء الحجرية فى اليمن وانه كان محط رحال كل عربى ذنزل به الحاجة فى تلك الديار وقال ان له شقيق اسمه عبد الله فى « كسومة » وهو عميد العرب هناك ، وشقيق آخر فى سومالي بهاوة اسمه حاذ الم رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وقومه خير العزاء

# الانتخـــــــابات في تونس

انتصار الوطنيين على الحكومة في ميادين الانتخاب

## افلاس سياسة المقيم العام السابق بانهزام انصاره

قبل أن نبسط القول فى تفاصيل الحركة الانتخابية يجب أن نضع بين أيدى قراء ( الشورى ) كلمة موجزة عن نشأة هذه الانتخابات وصورتها وما لها من أثر فى المجتمع التونسى والغاية المقصودة منها لكل فريق من التونسيين والافرنسيين فيه حتى يكون للقارىء علم اجمالى بتتبع السياسة الشرقية العامة على بينة تامة من الحركة الوطنية القوية فى تونس وماكان لها من آثار وحتى يتبينوا الخطط للمستعمرين التى يقصرونها لتنشيرتهم هذه الامة والتغلب عليها حتى تكون بعد سه امة سائغة تتبع نهمهم وتسد عوزهم فى كل من النهب ما يصبح شكل شعب لفظ بلا استرداد حريته والافلات من ايدى جلاديه والضرب على ايدى العتوة من ابنائه الذين يكونون للمقتحمين من اوضعهم ويغصبونهم شيء حرية مواطنيهم فقد كان ولا يزال هؤلاء الاضطهاد وبلاء على الحركات الوطنية من المستعمرين التسيير فقد أوقعوا بهذه الحركات من الشلل والاخفاق ما لا توقعه جنود المستعمرين ووسائل شدتهم واتقاصهم

بين سنة ١٩٠٨ — و — ١٩٢٢ شهدت البلاد التونسية من أدناها الى أقصاها حركة وطنية عنيفة تزعمها الشعب العامل وصاحب التاج والخطر والتى كانت الغاية منها التنصيص على قانون أساسى للبلاد يعين الحقوق ويحدد الواجبات ويجعل كلا من الحاكم والمحكوم فى مرتبته الطبيعية ذلك لان حكومة الاحتلال قد عطلت القانون الاساسى الذى كان للحكومة التونسية ردحاً طويلا من الزمن حتى أصبح أمر البلاد موكولا لاجتهاد المدبرين الفرنسيين الذين يصبحون البلاد كل يوم بتشريع جديد وهذا ماصير البلاد فى فوضى ادارية لا تطاق وهذا ماعى الاحرار المستور بين الذين يقودون الحركة الوطنية فى تونس الى طلب ذلك النظام الاساسى الذى يعبرون عنه بالدستور وهو يتلخص فى الفصول الآتية : —

١ — مجلس تشريعى منتخب بالانتخاب الحر العام

٢ — حكومة مسئولة لدى هذا المجلس

٣ — التفريق بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

٤ — قبول التونسيين فى كل الوظائف الادارية بشرط الكفاءة

٥ — المساواة التامة فى مرتبات الموظفين الذين يشغلون منصبا واحداً

٦ — تشكيل مجالس بلدية بالانتخاب العام فى كافة مدن المملكة

٧ — حرية الصحافة والاجتماعات والمؤسسات

٨ — التعليم الاجبارى

٩ — مشاركة التونسيين فى شراء أراضى الاستعمار وأملاك الدولة

وقد قدمت هذه المطالب بواسطة وفود تمثل كافة طبقات الامة الى كل من سمو أمير البلاد الراحل والى المقيم العام والى وزارة الخارجية الفرنسية والبرلمان الفرنساوى وكافة الاحزاب الحرة بباريس فى عهد الوفد المذكورة سابقا ونظراً لتواتر الحركة المزايد وتهيج الافكار الثائرة من تلك الفوضى وما ينشأ عنهما من مشاكل لاتحمدها النفوس فقد رأت حكومة الاحتلال أن تخادع الشعب التونسى وتماطله بسن قوانين جديدة تسميها بالاصلاحات عساها تخفف بذلك من ثقل المطالبة عليها وتفت فى ساعد المطالبين اذ تلهيهم بتلك الصورة المموهة عن الاصلاح . وقد حررت نظاما جديداً سمته بالاصلاحات مطيعة الى ممثلها المقيم العام فى تونس الذى كان له القسط الاوفر فيما به استداد لها من النصائح وما أمدها به من المعوقات التى جعلتها شبحاً هذا النظام الجديد وهذا المقيم عرضها على سمو الباى الاسبق تغمده الله برحمته ليوقع عليها ويصدر أمره بالعمل بمقتضاها فامتنع سموه عن ذلك رغم الالحاح والتهديد ولكن المقيم اغتنم فرصة وفاة هذا الامير وقدمها للامير الحالى والذى مات اخيراً فوقع عليها واصدر امره باجرائها والعمل بمقتضاها فى ١٣ يوليه ١٩٢٢ وهى تتلخص فيما يلى : —

أوامر تتعلق بالانتخابات والمجالس النيابية والحجرات التجارية والفلاحية واختصاص كل دائرة من هذه الدوائر وحدود وظيفتها وصفة أعضائها

وأوامر أخرى تتعلق بتغييرات ادارية فى شكل الحكومة التونسية وصلة موظفيها التونسيين وصفة حكومة الحماية ووظيفة رجالها فى المملكة التونسية وحكومة البلاد فلأوامر الأولى قد قسمت البلاد الى خمس مناطق ( جهات ) أعطت كل منطقة استقلالها الانتخابى على قاعدة اللامركزية الأمر الذى لا يكن من قبل وبتشخيص هذا التقسيم وأثره فى تصور المجالس النيابية التى ستقوم ببيانها فى العدد القابل ?

تونس ( . . . )

## مسألة الكبرى

في يافا

أرسل الينا مراسلنا اليافى اسماء حضرات الذين يمثلون جمعية الشبان المسلمين الكبرى فى يافا وهى التالية :

مرسى افندى الكيالى سكرتيراً ، عبد الرؤوف افندى الدرويش احمد معاونا للسكرتيرة سعيد افندى أبو رضوان أميناً للصندوق ، ابراهيم افندى نجم معاوناً لأمين الصندوق ، وحضرات السادة : محمد افندى نقيب الحسينى والدكتور موسى سلاوى وصبحى افندى الابو فى وعبد الماجد افندى الزين وسعيد افندى جبر وعلى افندى عبد الجواد اعضاء

فنحن بعد امعان النظر فى هذه الاسماء لم نتردد فى الحكم على انهم من خيرة شبان يافا وطنية وأدباً ولذلك تضاعفت دهشتنا لعدم انضمام هذه القوى الى القوة الاصلية الحية الرابضة فى الشبيبة

نحن لا نعارض فى وجود الجمعية الثانية لان هذا يعد قوة على قوة ولكن تسميتها بالكبرى جعل خصوم البلاد كلمة متفرقة ووحدة منشقة ، فالذى نرجوه ، ان تعتبر خص الجمعيتين هو اصلاح الحالة بينهما وحذف كلمة « الكبرى » عن الجمعية الجديدة ووضع كلمة « الثانية » محلها وبذلك تكون يافا قد ظفرت بجمعيتين متآخيتين لان كلمة « الكبرى » هنا تجرح احساسات الجمعية الاولى لما فيها من التحدى بل هى تشعر الناس بوجود شيء بين الجمعيتين وفق الله الجميع فى خدمة الوطن والامة

## هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من يافا ان البوليس فتش الاستاذ حمدى الحسينى عند رجوعه من ايطاليا تفتيشاً دقيقاً ، اى امتعته وملابسه وجيوبه وانهم ارسلوا جميع أوراقه الخصوصية الى القدس لتحصها ثم تركوه بعد ان احاطوه بمراقبة شديدة

ان المستر جابوتنسكى الصهيونى الثائر لم يلق مثل هذه الشدة ، ومع ذلك رأينا البرلمان الانكليزى يقيم الدنيا ويقعدها من اجله ، فلماذا الكيل بمكيالين ?

انا نوجه نظر فخامة المندوب السامى بالقدس الى ما يجرى والسلام

## شركة ومجلس ادارة !

حضرة صاحب الشورى الغراء

يقرأ الجمهور من حين الى آخر دعوات يوجهها فى الصحف رجل بسيط من تجار نابلس بصفته رئيس شركة تسمى باسم اقتصادى . .

فأنا أسأل : ما هى الاعمال الاقتصادية التى تقوم بها تلك الشركة ? انا منذ اعوام نسمع باسم الشركة ولكننا لم نرها تعمل عملا اقتصاديا ، فهل صحيح انها عصبية من اصحاب المال تشتغل بالنمائم فقط ?

نابلس ( . . . )

# فرنسا وسورية

الف الاستاذ الفاضل الصحافى السورى المعروف محمد افندى حجاز كتابا سياسيا عن السياسة الفرنسوية فى الشرق وفى سورية ولبنان ضمنه أعمال الافرنسيين وتحليلها وكيف حملوا أحب الناس اليهم فى لبنان ، وحضرة الكاتب فى أوطم على امتكار تخصيصها من منهج قيام عليهم

ومما يذكر ان حضرة الكاتب لم يوجه الى القوم كلمة تخرج عن حدود اللياقة فى معاملتهم ولكنه صورها كما هى كما يصور المصور المصوى اعمال المجرم ويضعها ساحة تدينه شكة الجنايات تطلباً بجريمته

وقد اطلع عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان على نسخة من هذا الكتاب الذى هو الاول من سلسلة من نوعه كما قال حضرة الكاتب ، فكتب عطوفة الامير الى الاستاذ حجاز يقول :

لوزان ٤ فبراير ١٩٢٩

حضرة الاستاذ الاجل الافضل

تعذرنى فى التأخر عن جوابكم عنمى كثير جداً ثم انى أردت ان لا اكتب اليك قبل ان اقرأ الكتاب الذى تفضلتم به فقرأت منه فصولا ورأيت فلماً سيالا باخبار وخواطر لطيفة وملاحظات دقيقة وعدة ناصعة وبراهين سديدة مضموما كل ذلك الى حمية وطنية متوقدة واخلاص لا تشوبه شائبة وانصراف الى المصلحة العامة دون أى شيء سواها أكثر الله من امثالكم فى السوريين وجعلكم قدوة بينهم وحيدا لو أمكنكم نشر هذا الكتاب او ما هو على شاكلته باللغتين الانكليزية او الافرنسية فتكون فائدته اعم وبالاجمال اعتقد ان تأليفكم هذا سيكون زاوية هذا البناء الذى هو استقلال سورية والذى سيأخذ شغلا كثيراً من حيث نشر الكتب وبث الدعاية وادامكم الله

المخلص شكيب ارسلان

والكتاب الاول يقع فى أكثر من ٢٠٠ صفحة وهو يطلب من المكاتب المشهورة فى القطر المصرى ومن حضرة المؤلف بواسطة « خنف هوس » بشارع بولاق بمصر ، وثمن النسخة نصف ريال مصرى فقط فنحث المواطنين والشرقيين الذين يجهلون اعمال الافرنسيين على مطالعة ذلك الكتاب الفريد

## بيان لابد منه

حول مجلة الرابطة الشرقية

نشرت الرابطة الشرقية فى عددها الرابع صفحة ١١ تراسلها فى تركيا ان حكومة الاستانة قبضت على الصحافى التركى صاحب مقالات الى حضرة محمد واحالته على المحكمة لانه طعن فى النبى العربى بوصف مصطفى كمال بصفات النبوة

فنحن نعلن ان الخبر على هذه الصورة غير صحيح وكان يجدر بالرابطة ان تنشر الحقيقة وهى ان ذلك الصحافى قبض عليه بتهمة الخيانة العظمى للوطن لانه ضبط على بابه سلاح جنبية ومعه رسوم الحصون الحربية فى ازمير وبعنى ذلك انه لو شتم النبى الى ماشاء الله لما سأله احد ، ولكنهم نكلوا به لاتهامه بالخيانة العظمى فقط

## جمعية جديدة

كتب الينا من يافا ان جمعية شبان القرى التى تألفت منذ شهور قليلة برياسة الشيخ سليم الطيبى قد نجحت فى اقناع الحكومة بتعميم البريد والتوزيع فى بعض القرى وانها فتحت مدرستين فى سكنة العراينة وقرية سا كية

## لماذا يسبونها ?

قالت الجريدة المذبذبة المعلومة التى تصدر فى يافا مايلى وهى تقصد جريدة اصدرها اليهود « طبعاً » فى فلسطين اسمها « الى الامام » :

« هذا عنوان جريدة شيوعية صدرت ووزعت مؤخراً فى فلسطين ( بالسر طبعاً ) ولم يتيسر اصحابها ان يخصصوا جريدتنا « فلسطين » بشهر محلوه بالسباب والشتائم ولا يزال البوليس يجد فى البحث لاكتشاف ادارة هذه الجريدة »

ولم تذكر الجريدة المذبذبة لماذا يسبونها ، الماعون فقد عرف السبب ، ذلك لانها جريدة حكومية متقلبة صباحاً !